

مرات لا يجيبه قال عمر فتقدمت امام الناس وحدثت ان ينزل في
 قران مجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عليه فقال لقد انزل علي
 الكلمة سنورة لم يلمت ابيها طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحت
 لكن فتحاً أميناً **وعن ابن مسعود** رضي الله عنه ان رجلاً اصاب من امرأة
 قبيلة فاقى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزل الله فاقرا الصلوة
 طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات **وعن ابن**
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجرب
 ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزل وما تنزل الا بامر ربك لا اله
وعن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل
 علي النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم اعمى قل لاله الا الله كلفكم ما عند
 الله فقال له يا ابا طالب ان ترغب عن حلة عبد المطلب فكان اخر ما تكلم
 به ان قال علي حلة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستغفرن لكن
 ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
 للمشركين الهية **وعن ابن عمر** رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله بن ابي
 صلي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه فانزل الله عليه ولا
 تفعل على احد منهم مات ابدأ **قال عجم** هذه الآية ان نزل
 كلام الله علي انبياءه متفق عليه بين الفرق باسرها فمنكر ذلك يكون
 خارقا للاجماع لا يفتد به سيما من خرق اجماع الصحابة فيما هو من اصول
 الدين ودعايمهم رضوان الله عليهم اجمعين هل ذلك من غير ان يخطو
 لجمعة او حاز في معنى النزول فان هذا الامر من اهم الامور في الدين
 وطلبه بنينا قواعد شرايع المسلمين فلما اهلوا ذلك ولم يتفهموا النبي
 دل علي اتفاقهم مع ما قلنا ولا عيلن لطبا في جميع الصحابة وهم نعمة هذا
 العلم

العلم واصوله والدين واصحاب العربية واللسان والفضاحة علي
 استقال المجاز في صور لا تمد ولا تخصي فيصير هذا الاجماع كاجماع المسلمين
 علي ان المدفون بيثر في الحجرة المجمع محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هو
 رسول الله حقا وان الناس باسرها اذا وصلوه حنوه وتلمى عليه ونصر عوا
 بين يديه كما هم شاهده عيانا من غير ان يخطر لهم ان المدفون ثم روي
 ام جسد ام المجمع فاحتمال خطر ان هذا الخطا طر لا حد من اصحاب الخيال
 الفاسد لا يتدبر في اصل الاجماع فكذلك يوهم كون هذا المنقول حقيقة او
 مجاز لا يتدبر في اجماع الصحابة علي حقيقة النزول **قال ابن**
تيمية في اجماع بالنسبة الي جمهور الاسلام ان كلام الله منزل علي نبيه صلي
 الله عليه ولم حقيقة انه لو قام شخص من الناس في اي زمان ومكان
 فيحمل عظيم جامع للعلم والفضل والادب كما قال بلسان يفهم
 وصوت عالي سمعه الحاضر وان كلام الله منزل علي نبيه محمد صلي الله عليه
 وسلم لما انكر عليه احد ولسار عوا الي نصد يفة ولو عكس المقابلة لسار عوا
 عليه ولتطابق عليه الناس ما علي قتله واما علي قوله عذله واما علي تكفير
 وجهله ومن كان بر هذا الغال فيجب بنفسه هذا الحال ليختبر حبيبه
 المال وشي هو معترف ان هان العقل وعقايدهم الي هذا الحد لا يكون محده
 الامكان **والحج** ان كتب الاشاعرة مستحونه بان كلام الله منزل
 علي نبيه ومكتوب في المصاحف ومتلوا باللسنة علي الحقيقة ثم يقولون
 المنزل هو العبارة والمكتوب غير الكتابة والمنلو غير التلاوة ويشعرون
 في مناقضات فاهرة ونعفونات بارزة ركيكة وينبغي رخص هذا
 المعتقد كونهم لا يستطيعون علي التصريح به بل هم قد علي نحو من الرا
 وسنين في حائمة الكتاب بحقيقة الكلام وفيه المباحثات ان شاء الله
 تعالي يعلم بما ذكرنا من الايات والاخبار المتضمنة لاجماع الصحابة ولجماع

